www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 3, 2025, pp. 402 - 421

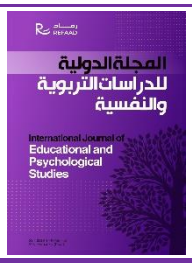

The Role of Social Support in Achieving Academic Adjustment Among Students at An-Najah National University

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتو افق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

Rafaa Oqab Amasha[1*], Reem Oqab Amasha[2]
[1] Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.
[*] Corresponding Author: Rafaa Amasha (rfaaamasha35@gmail.com)

رفاء عقاب عماشة[1*]، ريم عقاب عماشة[2]
[2,1] كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين.
*الباحث المراسل: رفاء عماشة (rfaaamasha35@gmail.com)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2024/12/24	2025/1/13	2025/2/17

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.3.3

Abstract:

Objectives: This study aimed to identify the role of social support in achieving academic adjustment among students at An-Najah National University.

Methods: The researchers adopted descriptive correlational methodology. Two scales were applied: the first measured social support and included 20 items distributed across four domains, and the second measured academic adjustment, consisting of 30 items distributed across three domains. The study was conducted on a random sample of 250 students from An-Najah National University.

Results: The results revealed that the level of social support was high, and the level of academic adjustment was also high. Additionally, the results showed a statistically significant positive relationship between social support and academic adjustment.

Conclusions: The researchers provided a set of recommendations aimed at enhancing social support and improving academic adjustment among students.

Keywords: *social support; academic adjustment; An-Najah National University.*

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

المنهجية: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تطبيق مقياسين: الأول لقياس المساندة الاجتماعية، وتضمن 20 فقرة موزعة على أربع مجالات، والثاني لقياس التوافق الدراسي، واشتمل على 30 فقرة موزعة على ثلاث مجالات. أُجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 250 طالبًا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية.

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية كان مرتفعًا، كما كان مستوى التوافق الدراسي مرتفعًا أيضًا. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي.

الخلاصة: قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز المساندة الاجتماعية وتحسين التوافق الدراسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: *المساندة الاجتماعية؛ التوافق الدراسي؛ جامعة النجاح الوطنية.*

الاستشهاد

Citation

عماشة، رفاء، عماشة، ريم. (2025). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتو افق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (3)، 402-421.

Amasha, R. O., & Amasha, R. O. (2025). The Role of Social Support in Achieving Academic Adjustment Among Students at An-Najah National University. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(3), 402-421. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.3.3 [In Arabic]

المقدمة:

يُشكّل التوافق الدراسي حجر الزاوية في رحلة الطالب الجامعية، فهو بمثابة البوصلة التي تُوجّه مساره نحو النجاح الأكاديمي والتميّز الشخصي. وفي خضمّ التحوّلات المُتسارعة التي يشهدها عالمُنا اليوم، وتنامي التحدّيات التي تواجه الطلبة، تبرز الحاجة المُلحة لتوفير بيئة تعليمية داعمة تُسهم في تعزيز هذا التوافق، خاصةً في ظلّ الظروف الاستثنائية التي يعيشها الطلبة الفلسطينيون.

تُشير الدراسات الحديثة إلى أنّ للمُساندة الاجتماعية دورًا محوريًا في تحقيق التوافق الدراسي، فهي تُشكّل شبكة أمان تُحيط بالطالب، وتُساعده على تجاوز العقبات، وتحقيق أهدافه. فعلى سبيل المثال، تُؤكّد دراسة (Baker & Siryk, 1989) أنّ "الطلاب الذين لديهم شبكات دعم اجتماعي قوية هم أكثر عرضة للنجاح أكاديميًا، ولديهم مستويات أعلى من الرضا عن الحياة الجامعية، وهم أقل عرضة لترك الدراسة". وفي السياق ذاته، أشارت (Mattanah et al, 2011) إلى أنّ "الدعم الاجتماعي يُعدّ عامل وقاية يُساعد الطلاب على التعامل مع ضغوط الحياة الجامعية، ويُقلّل من احتمالية مُعاناتهم من المشاكل النفسية".

وتأتي هذه الدراسة في وقتٍ تُواجه فيه الجامعات الفلسطينية تحدّيات كبيرة، تتمثّل في ارتفاع معدلات البطالة (حيث وصلت نسبة البطالة بين خريجي الجامعات إلى 35.7% حسب مركز الإحصاء الفلسطيني عام 2022)، والظروف الاقتصادية الصعبة، والضغوط النفسية التي تُؤثّر على الطلبة، بالإضافة إلى التحديات السياسية والاجتماعية المُعقّدة.

ولا تُعدّ جامعة النجاح الوطنية بمعزل عن هذه التحديات، إلّا أنّها سعت جاهدةً إلى توفير بيئة داعمة للطلبة من خلال برامج مُختلفة، مثل برنامج الإرشاد الأكاديمي، الذي يُقدّم الدعم والتوجيه للطلبة في اختيار تخصصاتهم، والتغلّب على الصعوبات الدراسية. كما تُوفّر الجامعة خدمات الدعم النفسي للطلبة من خلال مركز الإرشاد النفسي والتربوي، الذي يُساعدهم على التعامل مع الضغوط النفسية وتحقيق التوازن النفسي. وقد أظهرت دراسة داخلية أجرتها جامعة النجاح الوطنية عام 2021 أنّ الطلبة الذين استفادوا من خدمات مركز الإرشاد النفسي حقّقوا تحسّناً ملحوظاً في مستويات توافقهم الدراسي.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المساندة الاجتماعية في تعزيز قدرة الطلبة على التكيّف مع مُتطلّبات الحياة الجامعية، وتحقيق النجاح الأكاديمي، وذلك من خلال:

- تحديد مصادر الدعم الاجتماعي المُختلفة (الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة، المُجتمع الجامعي) وتأثير كُلّ منها على جوانب التوافق الدراسي.
- قياس مستوى الرضا عن خدمات الدعم الاجتماعي التي تُقدّمها جامعة النجاح الوطنية.
- تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومُؤشّرات التوافق الدراسي المُختلفة، مثل: التحصيل الأكاديمي، والمُشاركة في الأنشطة الجامعية، والرضا عن الحياة الجامعية.

وتُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية بالغة، فهي تُسلّط الضوء على أحد أهمّ العوامل التي تُسهم في نجاح الطلبة الجامعيين، وتُقدّم رؤى قيّمة لصانعي القرار في الجامعات، والمُؤسّسات التعليمية، وأولياء الأمور، حول كيفية توفير بيئة داعمة تُساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم، والتغلّب على التحديات التي تواجههم، والمُساهمة في بناء مُجتمع فلسطينيّ مُزدهر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي، إلا أن هناك حاجة إلى فهم أعمق لكيفية تأثير مصادر الدعم المختلفة على تجربة الطلاب الجامعيين، خاصة في سياق الجامعات الفلسطينية التي تواجه تحديات فريدة.

تشير الأدبيات السابقة إلى وجود فجوة في فهمنا لدور المساندة الاجتماعية في تعزيز التوافق الدراسي في سياقات محددة، مثل الجامعات الفلسطينية التي تواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية.

على سبيل المثال، أكدت دراسة (Smith & Renk, 2022) أهمية توفير الدعم الاجتماعي للطلاب لتحسين تكيفهم مع الحياة الجامعية، إلا أنها لم تتطرق بالتفصيل إلى كيفية تأثير مصادر الدعم المختلفة (الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة) على هذا التكيف. كما أن دراسة (Wang & Eccles, 2019) أشارت إلى أهمية الدعم الاجتماعي في تعزيز التحصيل الدراسي، لكنها لم تركز على السياق الفلسطيني وتحدياته الفريدة.

وبناءً على هذه الفجوة تأتي مشكلة هذه الدراسة من شعور الباحثتان بالحاجة إلى فهم أعمق لدور المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مع التركيز على تحديد كيفية تأثير مصادر الدعم المختلفة على جوانب التوافق الدراسي المتعددة.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من مختلف المصادر (الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة)؟
- ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير نوع التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير تقدير المعدل التراكمي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من مختلف المصادر (الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة).
- لتعرف إلى مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- التعرف إلى الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيرات (الجنس، نوع التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تُشكّل هذه الدراسة إضافةً نوعيةً للمعرفة العلمية حول العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي، حيث تُركّز الدراسة على سد الفجوة المعرفية من خلال تسليط الضوء على أبعاد المساندة الاجتماعية المختلفة (النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية) وتأثيرها المتكامل على التوافق الدراسي، مع إيلاء اهتمام خاص لخصوصية السياق الفلسطيني الذي لم يحظَ بدراسة معمّقة سابقًا. كما تُقدّم إطارًا نظريًا متكاملًا يربط بين هذه الأبعاد ويُوضّح كيفية تفاعلها في التأثير على الجوانب المتعددة للتوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مما يُسهم في تعميق فهم العلاقة بين هذه المتغيرات. إضافةً إلى ذلك، تُوسّع الدراسة المعرفة العلمية حول أهمية التفاعل الاجتماعي في البيئة الجامعية ودور المساندة الاجتماعية في تعزيزه لتحقيق التوافق الدراسي، مما يوفّر أساسًا لإطلاق دراسات مستقبلية في سياقات متنوعة.

الأهمية العملية:

تتمثّل الأهمية العملية لهذه الدراسة في قدرتها على تقديم توصيات ملموسة ومحدّدة للجامعات والمجتمع الأكاديمي وأولياء الأمور، تُركّز على كيفية توفير بيئة داعمة تُعزّز الأداء الأكاديمي والتوافق النفسي للطلبة، مع التشديد على أهمية الدعم المتكامل الذي يشمل الجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية. كما تُسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج دعم طلابية فعّالة تُوفّر بيئة اجتماعية مُحفّزة تُلبّي احتياجات الطلبة المتنوعة، مما يُساعد في تحسين تجربتهم الأكاديمية والنفسية وتمكينهم من تحقيق أهدافهم. إضافةً إلى ذلك، تُعزّز الدراسة نتائج الأبحاث السابقة التي تُبرز دور الدعم الاجتماعي في تعزيز التوافق الدراسي، وتُثريها من خلال تسليط الضوء على السياق الفلسطيني وأبعاد المساندة المتعددة، مما يجعلها قاعدة قوية للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدينة نابلس في فلسطين.
- الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 2025/2024 م.
- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

مصطلحات الدراسة:

- **المساندة الاجتماعية**

هي "الموارد النفسية أو المادية التي يحصل عليها الفرد من شبكته الاجتماعية، والتي تساهم في تحسين القدرة على التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية، وتزيد من الشعور بالأمان والانتماء" (Cohen & Henderson, 2021)

وتُعرّف المساندة الاجتماعية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مستوى الدعم الذي يتلقاه طلبة جامعة النجاح الوطنية من مصادر مُتعدّدة مثل الأسرة، والأصدقاء، والأساتذة، والذي يُقاس من خلال استجابات الطلبة على استبانة مُعدّة خصيصًا لهذا الغرض. ويشمل هذا الدعم الجوانب النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، حيث يُقاس الجانب النفسي من خلال مدى شعور الطلبة بالدعم العاطفي والمعنوي، ويُقاس الجانب الاجتماعي من خلال مدى تفاعلهم مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية، ويُقاس الجانب الاقتصادي من خلال مدى حصولهم على الدعم المادي والمساعدات المالية.

- **التو افق الدراسي**

"هو قدرة الطالب عل تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثمة عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي (عوض، 1996).

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا: يُعرّف التوافق الدراسي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مستوى قدرة طلبة جامعة النجاح الوطنية على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية من جوانب:

- العلاقة مع الزملاء: ويُقاس من خلال مدى شعور الطلبة بالراحة والاندماج مع زملائهم.
- العلاقة مع الأساتذة: ويُقاس من خلال مدى شعورهم بالتواصل الجيد والاحترام المُتبادل مع أساتذتهم.
- الاتجاه نحو المواد الدراسية: ويُقاس من خلال مدى اهتمامهم بالمواد الدراسية ورغبتهم في التعلّم.

ويتم قياس التوافق الدراسي من خلال استجابات الطلبة على استبانة مُعدّة خصيصًا لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولًا: المساندة الاجتماعية والتو افق الدراسي

تُشكّل المساندة الاجتماعية ركيزةً أساسيةً في مسيرة الطالب الجامعية، إذ تُسهم بشكلٍ كبير في تعزيز قدرته على التكيف مع مُتطلبات البيئة الأكاديمية وتحقيق النجاح المنشود. ويمكن النظر إلى التكيف الجامعي باعتباره عمليةً ديناميكيةً تُمكّن الطالب من التفاعل بفعالية مع الجوانب الدراسية والاجتماعية للحياة الجامعية (بوشارب، 2016؛ الجهني، 2020).

في هذا الإطار، يُؤكّد (Smith & Renk, 2022) على أنّ " بناء علاقات قوية مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس يُساعد الطلاب على الشعور بالانتماء للمجتمع الجامعي، ويُقلّل من الشعور بالعزلة والوحدة الذي قد يُواجهونه خلال فترة التحوّل إلى الحياة الجامعية."

وتُشير دراسة (Alsubaie et al, 2019) إلى أنّ "مصادر الدعم الاجتماعي المُختلفة، مثل الأسرة والأصدقاء، تُؤثّر بشكلٍ إيجابيّ على الصحة النفسية للجامعيين، وتُساعدهم على التعامل مع الضغوط الدراسية."

وتُعدّ المساندة الاجتماعية بمثابة شبكة دعم مُتكاملة تُحيط بالطالب، وتضمّ أبعادًا نفسيةً وعاطفيةً وأكاديميةً، مُستمّدةً قوّتها من مصادر مُتنوعة، أبرزها: الأسرة، والأقران، والأساتذة (وين وإكليس، 2012). وتُسهم هذه الشبكة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتُخفّف من حدة التوتر الناتج عن الضغوط الدراسية كوهين وهندرسون (Cohen, S., & Henderson, 2021).

وتجدر الإشارة إلى أنّ مفهوم المساندة الاجتماعية يتجاوز مُجرّد تقديم الدعم المادي والمعنوي، ليشمل توفير الموارد النفسية التي تُمكّن الفرد من التعامل مع التحديات بفعالية. وتُشير الأبحاث إلى أنّ هناك أربعة أبعاد رئيسية للمُساندة الاجتماعية:

- الدعم العاطفي: الذي يتمثّل في تقديم التعاطف والاستماع المُنصِت.
- الدعم المعلوماتي: الذي يُساعد الفرد في الحصول على المعلومات والإرشادات اللازمة.
- الدعم الأدائي: الذي يُقدّم المُساعدة العملية المُباشرة.
- الدعم التقييمي: الذي يتضمّن تقديم التغذية الراجعة البنّاءة لتحفيز الفرد وتشجيعه (Safree & Dzulkifli, 2010) .

ثانيًا: العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتو افق الدراسي

تشير الأبحاث إلى وجود ارتباط وثيق بين حصول الطلاب على الدعم الاجتماعي وبين قدرتهم على التكيف مع الحياة الجامعية وتحقيق النجاح الأكاديمي. بالأفراد الذين يحظون بمستويات عالية من الدعم الاجتماعي، سواء من الأهل أو الأصدقاء أو المعلمين، يميلون إلى امتلاك تقدير ذاتي مرتفع، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعامل بفاعلية مع التحديات الدراسية (بوشارب، 2016).

كما أظهرت دراسة الجهني (2020) في السعودية أن الطلاب الذين يتمتعون بشبكة دعم اجتماعي قوية يحققون نتائج أكاديمية أفضل من أقرانهم الذين يفتقرون إلى هذا الدعم. بالإضافة إلى ذلك، يجد هؤلاء الطلاب سهولة أكبر في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة والتغلب على التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي قد يواجهونها.

تلعب العلاقات الاجتماعية مع الأقران والأساتذة دورًا حاسمًا في خلق بيئة جامعية إيجابية داعمة للتعلم. في التفاعل الاجتماعي مع الزملاء يساعد على تخفيف التوتر وزيادة المشاركة في الأنشطة الأكاديمية (Mandumah, 2020). كما أن الدعم العاطفي والأدوات التي تقدمها الأسرة تساهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على بذل المزيد من الجهد وتحقيق نتائج أفضل (الجهني، 2020).

باختصار، يمكن القول إن الدعم الاجتماعي هو عامل حاسم في نجاح الطلاب في حياتهم الأكاديمية. فهو يعزز الثقة بالنفس، يحسن الأداء الأكاديمي، ويساعد على التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة.

ثالثًا: العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي

تشير العديد من الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الطالب وبين أدائه الأكاديمي. بالأفراد الذين يشعرون بأنهم مدعومون من أسرهم وأصدقائهم ومحيطهم الاجتماعي بشكل عام، يميلون إلى إظهار التزام أكبر بواجباتهم الدراسية وتحقيق نتائج أفضل (بوشارب، 2016). يمكن تفسير ذلك بأن الدعم الاجتماعي يعمل كمحفز داخلي يدفع الطالب نحو تحقيق النجاح، خاصة في ظل الظروف الدراسية الصعبة التي تتطلب مهارات عالية للتكيف معها.

وٴكد دراسة أجريت في جامعة غزة على هذه العلاقة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من الدعم النفسي والاجتماعي سجلوا أداءً أكاديميًا أعلى بنسبة كبيرة مقارنة بزملائهم الذين يفتقرون إلى هذا الدعم(Mandumah, 2020; Smith & Renk, 2022) هذه النتائج تدعم بشكل قاطع فرضية أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

باختصار، يمكن القول إن المساندة الاجتماعية تعمل كعامل محفز قوي يساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والتغلب على التحديات التي يواجهونها. لذا، فإن توفير بيئة داعمة للطلاب من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقديم الدعم النفسي لهم يعد أمرًا بالغ الأهمية لضمان نجاحهم الأكاديمي.

ر ابعًا: تأثير غياب الدعم الاجتماعي على الطلاب الجامعيين

يُعدّ غياب الدعم الاجتماعيّ عائقًا كبيرًا أمام نجاح الطلاب الجامعيين، ويُمكن أن يُؤدّي إلى آثار سلبية مُتعدّدة على صحّتهم النفسية وأدائهم الأكاديميّ. فعندما يُعاني الطلاب من نقص في الدعم الاجتماعيّ، سواء من قِبل أسرهم أو مُؤسّساتهم التعليمية، فإنّهم يميلون إلى مُواجهة صعوباتٍ أكبر في التكيّف مع البيئة الجامعية الجديدة، ويُصبحون أكثر عرضةً لمشاعر القلق والاكتئاب (Alsubaie, et al., 2019).

وتُشير الأبحاث إلى وجود علاقة وثيقة بين انخفاض مُستويات الدعم الاجتماعيّ وزيادة مُعدّلات التسرب الجامعيّ (بوشارب، 2016؛ الجهني، 2020). فعندما يشعر الطلاب بأنّهم غير مُدعّمين، سواء من قِبل أسرهم أو زملائهم أو أعضاء هيئة التدريس، فإنّهم يُصبحون أكثر عرضةً للإحباط واليأس، ممّا يُؤثّر سلبًا على دافعيّتهم ويُقلّل من احتمالية استمرارهم في دراستهم (Tinto, 2012).

وفي المُقابل، يُسهم توفير الدعم الاجتماعيّ الكافي في تعزيز شعور الطلاب بالانتماء للمُجتمع الجامعيّ، ويُساعدهم على بناء علاقاتٍ إيجابيةٍ مع الآخرين، ممّا يُخفّف من حدّة التوتر ويُحسّن من أدائهم الدراسيّ (Smith & Renk, 2022).

لذا، يجب على الجامعات أن تُدرك أهمية توفير بيئةٍ داعمةٍ للطلاب من خلال تعزيز شبكات الدعم الاجتماعيّ، وذلك لضمان تحقيقهم لأهدافهم الأكاديمية. ويُمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تطوير برامج إرشاديةٍ شاملةٍ تُقدّم للطلاب الدعم النفسيّ والأكاديميّ.
- تنظيم أنشطةٍ طلابيةٍ مُتنوّعةٍ تُسهم في بناء علاقاتٍ اجتماعيةٍ قويةٍ بين الطلاب.
- توفير بيئةٍ تعليميةٍ داعمةٍ تُشجّع على التعاون والتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

- **أجرى الحسين (2023)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدمت مقياسين: مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق المدرسي. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية القصدية، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى الطلبة. كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية أو التوافق المدرسي وفقًا لمتغير الجنس، مع وجود فروق في مستوى المساندة من المعلمين لصالح الذكور. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأقران) وفقًا لمتغير المدرسة، حيث كانت هذه الفروق لصالح طلاب مدرسة (ثانوية الجديد). بينما لم تُظهر الدراسة أي فروق في التوافق المدرسي بناءً على متغير المدرسة. وقد أشارت هذه النتائج إلى أهمية المساندة الاجتماعية في تعزيز التوافق المدرسي، مما يستدعي اهتمامًا أكبر بتطوير استراتيجيات الدعم الاجتماعي في المدارس لضمان تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية للطلبة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية بناءً على متغير المدرسة، مما يُشير إلى أن مستوى الدعم قد لا يرتبط دائمًا بالوضع المالي.

- **في حين أجرت علي (2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق الدالة إحصائيًا في المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وجودة الحياة لدى معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية وفقًا لمتغير النوع والمرحلة التدريسية، بالإضافة إلى الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وجودة الحياة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) لجمع البيانات، وتم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وجودة الحياة التي أُعدت وترجمت من قبل باحثين سابقين. تكونت عينة الدراسة من 284 معلمًا ومعلمة، موزعين وفقًا للنوع (175 ذكرًا و109 إناث) وأعمارهم تتراوح بين 25 إلى 58 عامًا. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في المساندة الاجتماعية وفقًا للنوع والمرحلة التدريسية، وكانت هناك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائيًا بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وجودة الحياة.
- **وأشارت دراسة المبدوح (2022)** إلى فحص أثر المساندة النفسية الاجتماعية على التوافق الأكاديمي للطلاب المستفيدين من صندوق الطالب في الجامعة الإسلامية بغزة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة لعينة من (332) طالبًا وطالبة. وقد أسفرت النتائج عن أهمية الدعم النفسي والاجتماعي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق الأكاديمي حسب الحالة الاجتماعية للطلاب، حيث كان المتزوجون أكثر توافقًا.
- **وهدفت دراسة سديري وعزوق (2022)** إلى تحليل العلاقة بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من (198) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في الجزائر، وتحديدًا تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطتين في ولاية برج بوعريريج. وقد استخدم الباحثان المنهج الميداني، وقاما بتوزيع استبانة على الطلاب لجمع البيانات. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، مثل الدفء والتواصل الفعال، وبين ارتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى الطلاب. كما أشارت الدراسة إلى أنَّ الدعم الأسري الجيد يرتبط بزيادة التوافق الدراسي، ممّا يُسهم في تحقيق نجاح أكبر لدى الطلاب.
- **وأجرى الحلولو (2021)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير المساندة الاجتماعية على تحقيق التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات في جامعة محمد الصديق بن يحي في جيجل، الجزائر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي. ولتحقيق النتائج اعتمد الباحث على استبيان مصمم لجمع البيانات حول مصادر الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء، بحيث ان تم اختيار عينة الدراسة التي شملت 60 طالبة متزوجة تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد أظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الأسرة والأصدقاء يلعب دورًا أساسيًا في تحقيق التكيف الدراسي، مما يعزز قدرة الطالبات على التوفيق بين متطلبات الحياة الزوجية والدراسة.
- **أجرى السباي وآخرون (Alsubaie, et al., 2019)** دراسة تناولت دور مصادر الدعم الاجتماعي في الاكتئاب وجودة الحياة لدى طلاب الجامعات. هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الطلبة من الأسرة والأصدقاء على مستويات الاكتئاب وجودة الحياة لديهم. شملت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة من مختلف التخصصات، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان يقيس مستويات الدعم الاجتماعي والاكتئاب وجودة الحياة. أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تلقوا مستويات عالية من المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء كانوا أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب، ويتمتعون بجودة حياة أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى الأهمية الكبيرة للمساندة الاجتماعية في تعزيز التوافق الدراسي لدى الطلاب، حيث أظهرت دراسة الحسين (2023) علاقة ارتباطية قوية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلاب الثانوية، بينما كشفت دراسة علي (2023) فروقًا إحصائية في مستويات الدعم الاجتماعي بين المعلمين. كما ركّزت دراسة المبدوح (2022) على الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب وأكدت تأثير الحالة الاجتماعية على التوافق الأكاديمي. أما دراسة الحلولو (2021)، فقد تناولت دعم الطالبات المتزوجات في التوفيق بين الدراسة والحياة الزوجية، وأوضحت دراسة السباي وآخرون (2019) دور الدعم الاجتماعي في تحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعات.

تتميز الدراسة الحالية بتناولها الشامل لكافة أنواع الدعم الاجتماعي (المادي، النفسي، المعنوي، المعلوماتي) وتأثيرها على مختلف أبعاد التوافق الدراسي (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي)، مع التركيز على البيئة الفلسطينية وما تحمله من خصوصية ثقافية واجتماعية وسياسية. كما تنفرد بدراسة فئة طلاب الجامعة الذين يواجهون تحديات التكيف مع البيئة الجامعية، ما يميزها عن الدراسات التي ركزت على مراحل دراسية أصغر أو فئات محددة كالمتزوجات.

تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على أهمية المساندة الاجتماعية واستخدام المنهج الوصفي، إلا أنها تضيف أبعادًا جديدة بالتركيز على السياق الفلسطيني وتحليل شامل لمصادر الدعم المختلفة، مما يسهم في سد فجوات معرفية مهمة ويوفر أساسًا لدراسات مستقبلية في بيئات وسياقات متنوعة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي نظرًا لكونه الأنسب لطبيعة البحث. يُعتبر هذا المنهج أحد مناهج البحث العلمي الذي يهدف إلى توضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويقيس مستوى الارتباط فيما بينها، مع التركيز على تحليل أوجه التشابه والاختلاف. بالإضافة إلى ذلك، يسعى هذا المنهج إلى دراسة نوع العلاقة وحجمها بين المتغيرات المختلفة، بغية فهم وتحليل الخصائص الفريدة التي تميز الظاهرة المدروسة عن غيرها (كوهين وآخرون، 2021).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (22000) طالبًا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية، والملتحقين ببرامج البكالوريوس المختلفة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.

عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بتوزيع (280) استبانة الكترونية على عينة عشوائية من طلبة جامعة النجاح الوطنية من خلال التواصل معهم عبر ايميلاتهم الشخصية، تم استعادة (250) استبانة منها، وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	114	45.6%
	أنثى	136	54.4%
	المجموع	**250**	**100%**
طبيعة التخصص	علمي	121	48.4%
	إنساني	129	51.6%
	المجموع	**250**	**100%**
تقدير معدل	متوسط	10	4%
	جيد	58	23.2%
	جيد جدًا	106	42.4%
	ممتاز	76	30.4%
	المجموع	**250**	**100%**
متوسط الاقتصاد للأسرة	منخفض	13	5.2%
	متوسط	188	75.2%
	مرتفع	49	19.6%
	المجموع	**250**	**100%**

أدوات الدراسة:

تبحث الدراسة الحالية في دور المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وقد قامت الباحثتان بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي، مثل دراسة (Smith & Renk, 2022) التي تناولت أهمية الدعم الاجتماعي في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعات، ودراسة (Wang & Eccles, 2019) التي أشارت إلى دور المساندة الاجتماعية في تعزيز التحصيل الدراسي وتخفيف التحديات الأكاديمية التي تُواجه الطلاب. واستنادًا إلى مراجعة الأدبيات السابقة، قامت الباحثتان بتطوير أدوات الدراسة التالية:

أولًا: مقياس المساندة الاجتماعية

قامت الباحثتان بناء مقياس مكون من (17) فقرة موزعة على ثلاث مجالات. وهي موضحة في جدول (2).

جدول (2): مجالات وعدد فقرات مقياس المساندة الاجتماعية

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
الأول	الجانب النفسي	6
الثاني	الجانب الاجتماعي	6
الثالث	الجانب الاقتصادي	5
	مجموع فقرات المحور الأول	**17**

ثانيًا: مقياس التو افق الدراسي

قامت الباحثتان ببناء مقياس لقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة مكون من (15) فقرة موزعة على خمس مجالات. وهي موضحة في جدول (3).

جدول (3): مجالات وعدد فقرات مقياس التو افق الدراسي

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
الأول	العلاقة مع الزملاء	5
الثاني	العلاقة مع الاساتذة	5
الثالث	الاتجاه نحو المواد الدراسية	5
	مجموع فقرات المحور الثاني	**15**

تم الاستجابة عن فقرات المقياسين من خلال ميزان ليكرت الخماسي، يبدأ باستجابة " درجة مرتفعة جدا " وتُعطى (5) درجات، ثم " درجة مرتفعة " وتُعطى (4) درجات، ثم درجة متوسطة وتعطى (3) درجات، ثم درجة منخفضة وتُعطى (2) درجات، ثم درجة منخفضة جدا وتُعطى (1) درجة. وكما واعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة مفتاح التصحيح التالي:

جدول (4): مفتاح تصحيح المقاييس

المتوسط الحسابي	الفئة
1- 1.80	منخفضة جدًا
1.81 – 2.60	منخفضة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	مرتفعة
4.21 – 5	مرتفعة جدًا

صدق الأدوات:

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق بطريقتين:

أولًا: الصدق من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري" Face Validity

تم عرض أدوات الدراسة (مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق الدراسي) على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والقياس، وطلب منهم تقييم مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها، وضوح صياغة الفقرات ودقتها، أي تعديلات ضرورية لتحسين جودة الأداة.

وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديل الأدوات وإجراء تغييرات على بعض الفقرات لضمان وضوحها ودقتها. وتم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق تجاوزت 85% بين المحكمين. وبناءً على ذلك، نستنتج أن فقرات كل مقياس قد اختلفت بعد عملية التحكيم. حيث تمّ إجراء تعديلات على بعض الفقرات بناءً على ملاحظات المحكمين، وتمّ قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق عالية بينهم.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى تجانس فقرات المقياس الواحد، أي مدى قياسها لنفس الخاصية أو السمة. وقد قامت الباحثتان حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (50) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، ممن هم من خارج العينة الرئيسية التي شملت (250) طالبًا وطالبة.

- **صدق البناء للمقياس الأول " مقياس المساندة الاجتماعية "**

يوضح جدول (5) حساب معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية.

جدول (5): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	النفسي	0.847**	0.000
2	الاجتماعي	0.895**	0.000
3	الاقتصادي	0.896**	0.000

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات مقياس المساندة الاجتماعية دالة إحصائية بدرجة قوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا تعتبر جميع مجالات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

- **صدق البناء للمقياس الثاني "التو افق الدراسي"**

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق الدراسي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التو افق الدراسي والدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	العلاقة مع الزملاء	0.916**	0.000
2	العلاقة مع الأساتذة	0.915**	0.000
3	الاتجاه نحو المواد الدراسية	0.895**	0.000

يتضح من جدول (6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات مقياس التوافق الدراسي دالة إحصائية وبدرجة قوية عند مستوى الدلالة (α 0.05 ≤) وبهذا تعتبر جميع مجالات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة Reliability

للتأكد من ثبات أدوات الدراسة، قامت الباحثتان باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب معاملات الثبات للمقياسين وذلك على بيانات العينة الاستطلاعية، وجدول (7) يوضح قيم الثبات.

جدول (7): معاملات الثبات (كرونباخ - ألفا)

المقياس	المجال	معامل الثبات
مقياس المساندة الاجتماعية	النفسي	0.940
	الاجتماعي	0.935
	الاقتصادي	0.904
	الدرجة الكلية	**0.952**
مقياس التوافق الدراسي	العلاقة مع الزملاء	0.932
	العلاقة مع الأساتذة	0.935
	الاتجاه نحو المواد الدراسية	0.922
	الدرجة الكلية	**0.961**

يتبين من جدول (7) ما يلي:

- قيم معاملات الثبات تراوحت على مجالات المقياس الأول وهو مقياس المساندة الاجتماعية بين (0.904-0.940)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمقياس الاول (0.952).
- قيم معاملات الثبات تراوحت على مجالات المقياس الثاني وهو التوافق الدراسي بين (0.922- 0.935)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمقياس الثاني (0.961).

يلاحظ أن جميع معاملات قيم الثبات عالية تفي بأغراض الدراسة مما يشير أن المقياسين يتمتعان بمعاملات ثبات مناسبة.

وبهذا تكون الباحثتان قد تحققتا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة المقاييس وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الادب السابق والدراسات السابقة، وجمع المادة العلمية والدراسات السابقة، المرتبطة بموضوع الدراسة.
- إعداد مقاييس الدارسة بصورتها الأولية ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين، والعمل على إجراء تعديلاتهم وملاحظاتهم حول مقاييس الدراسة، لتخرج بصورتها النهائية.
- تحديد مجتمع الدراسة وهو طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- تحديد حجم عينة الدراسة وهو (250) وذلك باستخدام المعادلة الحسابية للعينة الطبقية العشوائية البسيطة.
- تطبيق المقاييس على عينة استطلاعية من طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- التحقق من صدق وثبات المقاييس بعد تطبيقها على عينة استطلاعية.
- تم توزيع المقاييس إلكترونيًا على طلبة الجامعات الفلسطينية من خلال التعاون مع إدارات الجامعات، فتم وضعها على الصفحات الإلكترونية الجامعية لكل طالب.
- تحليل استجابات الطالبة إحصائيًا وفقًا لأسئلة الدراسة وفرضياتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج، وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها بالأدب التربوي والدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة وفق نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: المساندة الاجتماعية.
- المتغير التابع: التوافق الدراسي.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة، جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثمّ معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean): لحساب متوسط استجابات العينة على كل عبارة في المجالات المختلفة، وترتيب العبارات وفقًا لأعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي (Mean): لتحديد مستوى استجابات العينة بشكل عام على المجالات الرئيسة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): لتوضيح مدى تباين استجابات العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكذلك لكل مجال من المجالات الرئيسة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test): لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والتخصص.
- قيم الدلالة الإحصائية لاختبار شبيرو وليك ((Shapiro-Wilk) وكولمجوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) لفحص التوزيع الاعتدالي للبيانات
- استخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والاس (Nonparametric Kruskal - Wallis).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من مختلف المصادر (الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية، والجداول الآتية من (8) إلى (11) تبين هذه النتائج.

أولًا: المجال النفسي

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والمُستوى لفقرات المجال النفسي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	أشعر بأنني محاط بدائرة من الأشخاص الذين يهتمون بي ويشجعونني.	4.06	0.95	كبيرة	4
2	أستطيع التحدث مع الآخرين عن مشاعري ومخاوفي بحرية.	3.83	0.99	كبيرة	5
3	أحصل على الدعم العاطفي الذي أحتاجه للتغلب على الصعوبات.	3.82	0.96	كبيرة	6
4	أشعر بالثقة بنفسي وقدرتي على تحقيق أهدافي.	4.21	0.91	كبيرة جدا	1
5	أحصل على تشجيع من الآخرين لمواصلة دراستي.	4.07	0.91	كبيرة	3
6	أشعر بأنني مقبول ومحبوب من قبل الآخرين.	4.14	0.83	كبيرة	2
	الدرجة الكلية للمجال النفسي	**4.02**	**0.81**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (8) أن :

- مستوى المجال النفسي للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم من مختلف المصادر جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (4.02) وانحراف معياري (0.81)
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (4) "أشعر بالثقة بنفسي وقدرتي على تحقيق أهدافي"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.21) وانحراف معياري (0.91)، بدرجة "كبيرة جدًا".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (3) "أحصل على الدعم العاطفي الذي أحتاجه للتغلب على الصعوبات"، حيث حصلت على المتوسط الحسابي (3.83) وبدرجة "كبيرة".

وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن مستوى المساندة النفسية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء بدرجة مرتفعة بعدة عوامل، قد يعكس ذلك وجود بيئة جامعية داعمة تُقدم خدمات إرشادية ونفسية فعّالة تلبي احتياجات الطلبة، كما يمكن أن يكون نتيجة للتفاعل الإيجابي بين الطلبة أنفسهم، مما يُساهم في توفير شبكة دعم اجتماعي قوية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك سياسات جامعية تعزز الصحة النفسية، مثل الأنشطة اللاصفية، والتواصل المفتوح مع أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود برامج تُعزز من الشعور بالثقة والانتماء لدى الطلبة. بالإضافة النوعية تبرز الدراسة الحالية أهمية السياق الفلسطيني، الذي يضيف بُعدًا جديدًا للنتائج بسبب التحديات السياسية والاجتماعية التي تعزز الحاجة إلى المساندة النفسية كعامل تكيف أساسي.

تفق هذه النتائج مع دراسات السباي وآخرون (2019)، والحلولو (2021)، والحسين (2023)، حيث أكدت هذه الدراسات أن الدعم النفسي والاجتماعي يعزز من شعور الطلبة بالأمان والانتماء، مما ينعكس إيجابيًا على التوافق الأكاديمي.

ثانيًا: المجال الاقتصادي

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لفقرات المجال الاقتصادي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
7	أحصل على الدعم المادي الكافي لتغطية مصارفي الدراسية.	3.73	1.00	كبيرة	6
8	لا أشعر بالقلق بشأن الجانب المادي للدراسة.	3.84	0.92	كبيرة	5
9	أستطيع تغطية نفقاتي الشخصية دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.	3.98	0.86	كبيرة	2
10	أشعر بأنني لست مثقلًا بالمسؤوليات المالية.	3.93	0.86	كبيرة	3
11	أستطيع توفير الوقت الكافي للدراسة دون القلق بشأن الأمور المالية.	3.90	0.87	كبيرة	4
12	أحصل على دعم مادي من عائلتي أو من جهات أخرى	4.06	0.76	كبيرة	1
	الدرجة الكلية للمجال الاقتصادي	**3.91**	**0.77**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (9) أن:

- مستوى المجال الاقتصادي للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم من مختلف المصادر جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري (0.77).
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (10) "أحصل على دعم مادي من عائلتي أو من جهات أخرى"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.06) وانحراف معياري (0.76)، بدرجة "كبيرة".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (7) "أحصل على الدعم المادي الكافي لتغطية مصارفي الدراسية"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.73) وانحراف معياري (1.00)، بدرجة "كبيرة".

يمكن تفسير النتيجة التي تشير إلى أن مستوى المجال الاقتصادي للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء بدرجة كبيرة بعدة عوامل. قد يعكس ذلك وجود دعم اقتصادي من الأسرة أو المجتمع، مثل تغطية التكاليف الدراسية أو المساعدة في تلبية احتياجاتهم المعيشية خلال فترة الدراسة. كما يمكن أن يكون للجامعة دور في تقديم منح دراسية، أو فرص عمل طلابية داخل الحرم الجامعي، أو تخفيف الأعباء المالية من خلال تسهيلات مالية مثل الأقساط الميسرة.

بالإضافة إلى ذلك، قد يشير هذا إلى أهمية التكافل الاجتماعي في البيئة المحيطة، حيث يُمكن أن يُساهم المجتمع أو المؤسسات المحلية في توفير الدعم الاقتصادي للطلبة. هذه العوامل مجتمعة تُساعد الطلبة على التركيز على دراستهم دون القلق المفرط بشأن الأعباء الاقتصادية.

تتفق هذه النتائج مع دراسات السباي وآخرون (2019)، والحلولو (2021)، والمبدوح (2022)، التي أكدت أهمية الدعم المالي في تحسين التوافق الأكاديمي. بينما اختلفت النتائج مع دراسات سديري وعزوب (2022) وعلى (2023) والحسين (2023)، التي وجدت تأثير الدعم الاقتصادي أقل أهمية، مما يُبرز تأثير خصوصية السياق الثقافي والاقتصادي الفلسطيني في هذه الدراسة.

تميز النتيجة الحالية يشير هذا الاختلاف إلى أن الدراسة الحالية تقدم إضافة نوعية من خلال التركيز على الدور الكبير للمساندة الاقتصادية، مما يعكس خصوصية السياق الفلسطيني وتحدياته الاقتصادية.

ثالثًا: المجال الاجتماعي

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لفقرات المجال الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
13	أشارك في الأنشطة الاجتماعية والطلابية داخل الجامعة.	3.74	1.00	كبيرة	2
14	أشعر بأنني جزء من مجتمع جامعي متماسك.	3.70	1.04	كبيرة	3
15	أقضي وقتاً ممتعاً مع أصدقائي وزملائي.	3.80	0.93	كبيرة	1
16	أحصل على الدعم والمساعدة من زملائي في الدراسة.	3.60	1.08	كبيرة	5
17	أشعر بأنني جزء من مجموعة اجتماعية أستطيع الاعتماد عليها.	3.69	0.98	كبيرة	4
	الدرجة الكلية للمجال الاقتصادي	**3.71**	**1.03**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (10) أن:

- مستوى المجال الاجتماعي للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.72) وانحراف معياري (1.03).
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (15) "أقضي وقتًا ممتعًا مع أصدقائي وزملائي"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (3.80) وانحراف معياري (0.93)، بدرجة "كبيرة".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (16) "أحصل على الدعم والمساعدة من زملائي في الدراسة"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.60) وانحراف معياري (1.08)، بدرجة "كبيرة".

"وتعزو الباحثتان أن ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية في المجال الاجتماعي يعكس استجابة الأسرة والأصدقاء والأساتذة للضغوط الاجتماعية التي يواجهها الطلبة. توفر بيئة جامعية داعمة، إلى جانب قوة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، يلعب دورًا أساسيًا في رفع مستوى المساندة الاجتماعية. طبيعة الأنشطة التي نظمتها الجامعة تشمل فعاليات ثقافية ورياضية وأكاديمية، مثل الورش التدريبية، والأيام المفتوحة، والمسابقات الطلابية، والتي ساعدت الطلبة على بناء علاقات اجتماعية قوية وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الجامعي.

ومع ذلك، لا يمكن الافتراض أن جميع الطلبة يشاركون في هذه الأنشطة بنفس القدر. قد تختلف مستويات المشاركة بناءً على عوامل فردية مثل الوقت المتاح، التخصص الدراسي، أو الاهتمامات الشخصية، مما يجعل من الضروري الاعتراف بوجود تباين في الاستفادة من هذه الأنشطة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك عقبات قد تعيق تحقيق المساندة الاجتماعية، مثل كثرة الأعباء الدراسية، نقص الوقت الكافي للمشاركة في الفعاليات، والخجل أو الانطواء لدى بعض الطلبة، مما قد يقلل من قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية. كما أن التحديات المادية لبعض الطلبة قد تؤثر على قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التي تتطلب تكاليف إضافية. لمعالجة هذه العقبات، يمكن للجامعات العمل على تعزيز الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية، تقديم دعم مادي للطلبة المحتاجين، وتصميم أنشطة مرنة تتناسب مع جداول الطلبة واحتياجاتهم المختلفة."

خلاصة نتائج مقياس المساندة الاجتماعية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لمجالات مقياس المساندة الاجتماعية

رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	المجال النفسي	4.02	0.81	كبيرة	1
2	المجال الاجتماعي	3.91	0.77	كبيرة	2
3	المجال الاقتصادي	3.71	0.83	كبيرة	3
	الدرجة الكلية للمقياس	**3.88**	**0.70**	**كبيرة**	

تُشير نتائج جدول (11) أنّ الدَرجة الكلية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بمتوسط حسابي مقداره 3.88 وهو درجة كبيرة.

"وترى الباحثتان أن الترتيب (الدعم النفسي أولًا، ثم الاجتماعي، وأخيرًا الاقتصادي) يُظهر الأولويات العامة للطلبة كما عكستها النتائج، إلا أن هذا الترتيب لا يأخذ في الاعتبار التنوع في الاحتياجات الفردية بين الطلبة. قد تختلف هذه الأولويات بناءً على عوامل متعددة مثل الجنس، المستوى الدراسي، الخلفية الاجتماعية، ومستوى الضغوط الاقتصادية. على سبيل المثال، الطلبة في المراحل الدراسية الأولى قد يُركزون بشكل أكبر على الدعم النفسي والاجتماعي للتأقلم مع الحياة الجامعية الجديدة، بينما قد يحتاج طلبة السنوات الأخيرة إلى دعم اقتصادي أكبر لمواجهة تكاليف التخرج أو البحث عن فرص عمل.

من الضروري أيضًا الإشارة إلى أن الأبعاد الثلاثة (النفسي، الاجتماعي، والاقتصادي) مترابطة بشكل وثيق، حيث إن أحدها قد يؤثر على الآخر. على سبيل المثال، الدعم النفسي قد يعتمد على توفر الدعم الاقتصادي، إذ إن تخفيف الضغوط المالية قد يُقلل من القلق والتوتر الذي يعاني منه

الطلبة. في المقابل، الدعم النفسي الجيد يُمكن أن يُسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي، مما يعزز من قدرة الطلبة على بناء علاقات إيجابية والاستفادة من شبكة دعم قوية.

تلعب المؤسسات التعليمية والمجتمعية دورًا حيويًا في توفير هذه الأنواع من الدعم بشكل متكامل. تقدم الجامعات الفلسطينية، مثل جامعة النجاح الوطنية، خدمات دعم نفسي من خلال مراكز الإرشاد الأكاديمي والنفسي، كما تُنظم أنشطة اجتماعية تُساعد الطلبة على بناء علاقات قوية مع زملائهم. وفيما يتعلق بالدعم الاقتصادي، يتم توفير منح دراسية أو تخفيضات في الرسوم الدراسية للطلبة الذين يواجهون صعوبات مادية. تأثير هذه الجهود على ترتيب الأولويات يظهر من خلال تعزيز التكامل بين الأبعاد الثلاثة، حيث يتم تخفيف الضغوط المالية، تحسين الصحة النفسية، وتشجيع التفاعل الاجتماعي، مما يُسهم في تحقيق التوافق الأكاديمي والشخصي لدى الطلبة."

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الدراسي، والجداول الآتية من (12) إلى (15) توضح ذلك:

أولًا: العلاقة مع الزملاء

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لفقرات مجال الحاجة إلى إشباع النواحي الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	أشعر بالراحة والتقبّل عندما أتفاعل مع زملائي في الجامعة.	4.06	0.77	كبيرة	1
2	أشارك زملائي في الدراسة ومناقشة المواد العلمية.	4.04	0.77	كبيرة	2
3	أشعر بأنني جزء من مجموعة اجتماعية داخل الجامعة.	3.93	0.84	كبيرة	4
4	أحصل على الدعم والمساعدة من زملائي عند الحاجة.	4.02	0.74	كبيرة	3
5	أستمتع بوقتي مع زملائي خارج إطار الدراسة.	3.92	0.81	كبيرة	5
	الدرجة الكلية لمجال العلاقة مع الزملاء	**3.99**	**0.70**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (12) أن:

- الدرجة الكلية لمجال العلاقة مع الزملاء جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.99) وانحراف معياري (0.70).
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (1) "أشعر بالراحة والتقبّل عندما أتفاعل مع زملائي في الجامعة"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.06) وانحراف معياري (0.77)، بدرجة "كبيرة".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (5) "أستمتع بوقتي مع زملائي خارج إطار الدراسة"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري (0.81)، بدرجة "كبيرة."

ترى الباحثتان أن التوافق الدراسي في العلاقات مع الزملاء جاء مرتفعًا بفضل بيئة جامعية داعمة تُعزز التفاعل الاجتماعي والتعاون. الأنشطة الجامعية مثل المعارض والنوادي الطلابية، إلى جانب البرامج الأكاديمية التي تتطلب العمل الجماعي، أسهمت في بناء علاقات إيجابية بين الطلبة. كما لعب الدعم الإداري دورًا في تهيئة المرافق وتقديم الإرشاد للطلبة الجدد. ومع ذلك، قد يواجه بعض الطلبة عقبات كالخجل أو الالتزامات الأسرية، مما يتطلب برامج إرشادية لتعزيز مهارات التواصل. تتفق النتائج مع دراسات سابقة أكدت دور العلاقات والأنشطة الجماعية في تحسين الصحة النفسية والانتماء الأكاديمي.

هذه النتائج تتماشى مع دراسة (Smith & Renk, 2022) التي أشارت إلى أن بناء علاقات قوية مع الأقران يُقلل من الشعور بالعزلة، ويُعزز من شعور الطلبة بالانتماء. كما أكدت دراسة (Alsubaie et al., 2019) أن الأنشطة الجماعية تُسهم في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، مما يدعم قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع زملائهم. وبالمثل، توصلت دراسة الحسين (2023) إلى أن الدعم الاجتماعي من الزملاء كان من بين العوامل الأكثر تأثيرًا في تحقيق التوافق الدراسي."

ثانيًا: العلاقة مع الأساتذة

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لفقرات مجال الحاجة إلى تحقيق الذات

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
9	أشعر بأن أساتذتي مهتمون بنجاحي الدراسي.	3.85	0.78	كبيرة	4
10	أجد سهولة في التواصل مع أساتذتي لطرح الأسئلة والاستفسارات.	3.96	0.77	كبيرة	2
11	أشعر بأن أساتذتي يشجعونني على المشاركة في الحوارات داخل الصف.	3.92	0.79	كبيرة	3
12	أحصل على ردود فعل إيجابية من أساتذتي على أدائي الأكاديمي.	4.00	0.70	كبيرة	1
13	أشعر بأن أساتذتي متفهمون لظروفي الشخصية.	3.80	0.82	كبيرة	5
	الدرجة الكلية لمجال العلاقة مع الأساتذة	**3.91**	**0.69**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (13) أن:

- الدرجة الكلية لمجال العلاقة مع الأساتذة جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري. (0.69)
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (12) "أحصل على ردود فعل إيجابية من أساتذتي على أدائي الأكاديمي"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري (0.70)، بدرجة "كبيرة".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (13) "أشعر بأن أساتذتي متفهمون لظروفي الشخصية"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.80) وانحراف معياري (0.82)، بدرجة "كبيرة".

جاء تحقيق التوافق الدراسي في مجال العلاقة مع الأساتذة بدرجة كبيرة، وذلك حسب تفسير الباحثتين نتيجة لوجود بيئة أكاديمية تركز على دعم الطلبة وتوفير التواصل المفتوح والمستمر بينهم وبين أساتذتهم. الأساتذة الذين يهتمون بنجاح الطلبة، يشجعونهم على المشاركة، يقدمون ردود فعل إيجابية، ويتفهمون ظروفهم الشخصية، يساهمون بشكل كبير في تحسين التوافق الدراسي. ومع ذلك، لا يمكن تجاهل التحديات التي قد تواجه الأساتذة، مثل ضغط العمل، الكثافة الطلابية العالية في الفصول الدراسية، وقلة الوقت المخصص للتفاعل الفردي مع الطلبة. هذه التحديات قد تؤثر على فعالية الدعم الأكاديمي المقدم. بالإضافة إلى ذلك، يفترض هذا التفسير أن جميع الطلبة يتلقون نفس المستوى من الدعم والتواصل المفتوح مع الأساتذة، وهو أمر قد لا يكون دقيقًا بسبب تفاوت الظروف بين الطلبة والأساتذة.

ثالثًا: الاتجاه نحو المواد الدراسية

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لفقرات مجال الاتجاه نحو المواد الدراسية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
16	أجد المواد الدراسية التي أدرسها ممتعة ومحفزة.	3.96	0.71	كبيرة	5
17	أرى أهمية المواد الدراسية التي أدرسها لمستقبلي المهني.	4.06	0.71	كبيرة	2
18	أبذل جهدًا كبيرًا في دراسة المواد التي أجدها صعبة.	4.08	0.71	كبيرة	1
19	أشعر بالرضا عن مستوى فهمي للمواد الدراسية.	4.04	0.78	كبيرة	3
20	أستمتع بحل المشكلات والقيام بالأبحاث المتعلقة بمادتنا الدراسية.	3.97	0.79	كبيرة	4
	الدرجة الكلية لمجال الاتجاه نحو المواد الدراسية	**4.02**	**0.65**	**كبيرة**	

يتضح من خلال نتائج جدول (14) أن:

- الدرجة الكلية لمجال الاتجاه نحو المواد الدراسية جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (4.02) وانحراف معياري (0.65).
- أعلى الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (18) "أبذل جهدًا كبيرًا في دراسة المواد التي أجدها صعبة"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.08) وانحراف معياري (0.71)، بدرجة "كبيرة".
- أقل الفقرات تقييمًا: الفقرة رقم (16) "أجد المواد الدراسية التي أدرسها ممتعة ومحفزة"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.96) وانحراف معياري (0.71)، بدرجة "كبيرة".

وتفسر الباحثتان النتيجة بأن طلبة جامعة النجاح الوطنية حققوا توافقًا دراسيًا مرتفعًا بفضل إدراكهم أهمية المواد الدراسية لمستقبلهم المهني، وإصرارهم على بذل الجهد في مواجهة المواد الصعبة. كما يعكس رضاهم عن مستوى فهمهم واستمتاعهم بحل المشكلات والقيام بالأبحاث بيئة تعليمية محفزة تُعزز التفكير النقدي والتعلم النشط، مما يسهم في تعزيز الدافعية الأكاديمية وتحقيق النجاح.

خلاصة نتائج مقياس الحاجات النفسية:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمُستوى لمجالات مقياس الحاجات النفسية

رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	العلاقة مع الزملاء	3.99	0.70	كبيرة	2
2	العلاقة مع الاساتذة	3.91	0.69	كبيرة	3
3	الاتجاه نحو المواد الدراسية	4.02	0.65	كبيرة	1
	الدرجة الكلية للمقياس	**3.97**	**0.62**	**كبيرة**	

تُشير نتائج جدول (15) أنّ:

- الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.97) وانحراف معياري (0.62).
- أعلى المجالات تقييمًا: المجال رقم (3) "الاتجاه نحو المواد الدراسية"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.02) وانحراف معياري (0.65)، بدرجة "كبيرة".

- أقل المجالات تقييمًا: المجال رقم (2) "العلاقة مع الأساتذة"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري (0.69)، بدرجة "كبيرة".

تشير نتائج جدول (15) إلى أن مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.97)، مما يعكس تلبية جيدة لهذه الحاجات. المجال الأعلى تقييمًا كان "الاتجاه نحو المواد الدراسية" بمتوسط (4.02)، مما يدل على اهتمام الطلبة بالجانب الأكاديمي وشعورهم بالارتباط الإيجابي بالمواد الدراسية. بالمقابل، كان "العلاقة مع الأساتذة" هو المجال الأقل تقييمًا بمتوسط (3.91)، رغم أنه بقي ضمن الدرجة الكبيرة، مما يشير إلى وجود مجال لتحسين هذه العلاقات بما يعزز التواصل والدعم الأكاديمي بين الطلبة وأساتذتهم.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثتان باختبار الفرضية الأولى والتي نصها: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. جدول (16) يبين هذه النتائج:

جدول (16): نتائج معامل ارتباط بيرسون لدرجات أفراد عينة الدراسة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي

	المساندة الاجتماعية	
التوافق الدراسي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	0.833**	0.000

**دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.01).

يتضح من نتائج جدول (16) أن معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية هو (0.833) وهو دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α = 0.01)، حيث أن مستوى الدلالة (0.000) أقل من 0.05.

تشير النتيجة إلى وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي، مما يُبرز دور الدعم الاجتماعي في تعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية وتحقيق النجاح الأكاديمي. ويُفسَّر ذلك بأن الدعم الاجتماعي يُقلل القلق والتوتر، ويزيد من شعور الطلبة بالانتماء والثقة بالنفس، مما يدفعهم نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية. هذه النتائج تتماشى مع دراسة (Smith and Renk, 2022) التي أشارت إلى أن بناء شبكة دعم اجتماعي قوية يُقلل من العزلة ويزيد من الرضا عن الحياة الجامعية، وكذلك دراسة (Alsubaie (2019) التي أكدت تأثير الدعم الاجتماعي الإيجابي على الصحة النفسية والتوافق الدراسي للطلبة. كما أظهرت دراسة الحسين (2023) أن الطلبة الذين يحظون بدعم اجتماعي قوي يحققون مستوى أعلى من التوافق الدراسي مقارنة بغيرهم. يُعزز الدعم الاجتماعي، سواء كان عاطفيًا من الأصدقاء، أكاديميًا من الأساتذة، أو ماديًا من الأسرة، من قدرة الطلبة على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية، مما يُسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وزيادة مرونتهم في التعامل مع متطلبات الحياة الجامعية.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي بين متوسطات طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟"

للإجابة عن السؤال الرابع تم فحص الفرضيات الإحصائية التالية: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الأولى تم إجراء تحليل الفروق باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test) للفروق المتعلقة بمتغير الجنس. وجدول (17) يبين نتائج التحليل.

جدول (17): نتائج اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	ذكر (ن =114)		أنثى (ن = 136)		قيمة t	القيمة الاحتمالية
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
النفسي	4.04	0.66	4.01	0.92	0.289	0.733
الاقتصادي	3.99	0.67	3.84	0.84	1.497	0.136
الاجتماعي	3.78	0.73	3.64	0.90	1.380	0.169
الدرجة الكلية	**3.93**	**0.59**	**3.83**	**0.78**	**1.213**	**0.226**

*مُستوى الدلالة (α=0.05).

يتضح من نتائج جدول (17) أنهُ لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة المساندة الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية تُعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية وفي المجالات: النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي حيث تبين أن القيمة الاحتمالية كان أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية وفي المجالات الفرعية.

تُشير هذه النتيجة إلى مساواة في تقديم الدعم الاجتماعي لجميع الطلبة، بغض النظر عن جنسهم. تعكس هذه النتيجة بيئة جامعية شاملة حيث يحصل الطلبة على نفس النوعية من الدعم من الأصدقاء، الأسرة، والأساتذة، دون تمييز. يمكن تفسير ذلك بتأثير القيم المجتمعية الفلسطينية التي تُعزز التكافؤ والمساواة، خاصة في سياق التعليم العالي الذي يُعتبر أداة رئيسية لتحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية. كما أن سياسات جامعة النجاح الوطنية قد لعبت دورًا مهمًا في تعزيز هذا النهج، من خلال برامجها الشاملة التي توفر الدعم النفسي والاجتماعي لكافة الطلبة، مثل مراكز الإرشاد الأكاديمي والنفسي، ودعم الأنشطة الطلابية المشتركة.

هذه النتائج تتفق مع دراسة الحسين (2023) التي وجدت عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية بناءً على الجنس، مما يعكس التوجه نحو المساواة في البيئة التعليمية. كما تدعم دراسة (Ali, 2032) الفكرة بأن سياسات الجامعة تؤثر بشكل إيجابي في تقليل التحيزات وتعزيز الفرص المتكافئة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية بين متوسطات طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير التخصص."

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج جدول (18) تبين ذلك.

جدول (18): نتائج اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير التخصص

المجال	علمي (ن =121)		انساني (ن = 129)		قيمة t	القيمة الاحتمالية
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
النفسي	4.08	0.95	3.96	0.64	1.236	0.218
الاقتصادي	3.95	0.89	3.86	0.62	0.976	0.330
الاجتماعي	3.70	0.96	3.71	0.69	0.038	0.970
الدرجة الكلية	**3.91**	**0.86**	**3.84**	**0.48**	**0.816**	**0.416**

* مُستوى الدلالة ((α=0.05)).

يتضح من نتائج جدول (18) أنهُ لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة المساندة الاجتماعية من وجه نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية تُعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية وفي المجالات: النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي حيث تبين أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 وذلك للدرجة الكلية وللمجالات الفرعية.

وترى الباحثتان أن النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية تدل على أن التخصص الأكاديمي ليس له تأثير رئيسي في مستوى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطلبة. يعكس هذا النتيجة أن الدعم الاجتماعي يعتمد بشكل أكبر على عوامل اجتماعية وشخصية، مثل العلاقات مع الأصدقاء والعائلة، أو على البيئة الجامعية الشاملة التي تركز على المساواة بين جميع الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم الدراسية.

هذا التفسير يتماشى مع دراسة (Wang & Eccles, 2019) لتي أوضحت أن بيئات التعلم التي تدعم العدالة والمساواة تسهم في تحسين الدعم الاجتماعي للطلبة، بغض النظر عن طبيعة تخصصاتهم. كما أكدت دراسة الحسين (2023) أن العلاقات الاجتماعية المتينة والمساواة بين الطلبة تلعب دورًا حيويًا في تعزيز شعورهم بالدعم الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير تقدير المعدل التراكمي

للتأكد من إتّباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، تم استخدام اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) للتوزيع الطبيعي وهو اختبار ضروري بهدف تحديد الطرق الإحصائية التي تستخدم لاختبار أسئلة الدراسة، هل هي اختبارات معلميه (Parametric Test)، أم اختبارات لا معلميه (Non Parametric Test)، إذ إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، كما تم استخدم اختبار سميرونوف، وجدول (19) يبين اختبار التوزيع للمتغير المعدل.

جدول (19): يوضح نتائج اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) وسميرونوف Kolmogorov-Smirnov للتأكد من التوزيع الطبيعي لمتغير تقدير المعدل التراكمي

المتغير	تقدير المعدل	العدد	Shapiro-Wilk	مستوى الدلالة الإحصائية	Kolmogorov-Smirnov	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	متوسط	10	0.874	0.012	0.253	0.049
	جيد	58	0.839	0.000	0.152	0.002
	جيد جدًا	106	0.828	0.000	0.186	0.000
	ممتاز	76	0.956	0.000	0.136	0.001

يتبين من جدول (19) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار شبيرو وليك ((Shapiro-Wilk) وكولمجوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 05$)، في الدرجة الكلية، وبهذا فإن شرط الاعتدالية غير متوفر، وبناء على ذلك فعند الإجابة على الأسئلة المرتبطة بتقدير المعدل تم استخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والاس (Nonparametric Kruskal - Wallis). والجدولين (20) و (21) تبين النتائج.

جدول (20): نتائج اختبار كروسكال والاس (Nonparametric Kruskal - Wallis) - الرتب الوسيطية

تقدير المعدل	عدد الافراد	الرتبة الوسيطية (Mean Rank)
متوسط	10	93.90
جيد	58	122.81
جيد جدًا	106	121.67
ممتاز	76	137.05
العدد الكلي	**250**	

تظهر نتائج جدول (20) أن الرتب الوسطية تشير إلى أن مجموعة "ممتاز" حققت أعلى رتبة وسطية (137.05)، بينما كانت مجموعة "متوسط" الأقل.(93.90)

جدول (21): نتائج اختبار الفروق في المساندة الاجتماعية بين الطلبة وفقًا لتقدير المعدل

الإحصائية	القيمة
Chi-Square	4.274
درجات الحرية (df)	3
القيمة الاحتمالية (P_ Value)	0.233

يتضح من نتائج جدول (21) أنهُ لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية تبعًا لمتغير المعدل التراكمي وذلك لأن قيمة مستوى الاحتمالية (0.233) وهي أكبر من قيمة مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وتعزو الباحثتان النتائج التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية بناءً على تقدير المعدل تشير إلى أن الدعم الاجتماعي يُقدم بشكل متساوٍ لجميع الطلبة، بغض النظر عن أدائهم الأكاديمي. هذا يعكس بيئة اجتماعية متوازنة في الجامعة، حيث تُوفر المساندة بناءً على الاحتياج العام وليس بناءً على التحصيل الدراسي، مما يُعزز من التكامل الاجتماعي والتوافق الدراسي بين الطلبة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلبة جامعة النجاح الوطنية على مقياس المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

للتأكد من إتّباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، تم استخدام اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) للتوزيع الطبيعي وهو اختبار ضروري بهدف تحديد الطرق الإحصائية التي تستخدم لاختبار أسئلة الدراسة، هل هي اختبارات معلميه (Parametric Test)، أم اختبارات لا معلميه (Non Parametric Test)، إذ إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، كما تم استخدم اختبار سميرونوف، وجدول (22) يبين اختبار التوزيع للمتغير المستوى الاقتصادي.

جدول (22): يوضح نتائج اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) وسميرونوف Kolmogorov-Smirnov للتأكد من التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	المستوى الاقتصادي	العدد	Shapiro-Wilk	مستوى الدلالة الإحصائية	Kolmogorov-Smirnov	مستوى الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	منخفض	13	0.870	0.045	0.209	0.024
	متوسط	188	0.884	0.000	0.152	0.000
	مرتفع	49	0.733	0.000	0.279	0.000

يتبين من جدول (22) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار شبيرو وليك ((Shapiro-Wilk) وكولمجوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 05$)، في الدرجة الكلية، وبهذا فإن شرط الاعتدالية غير متوفر، وبناء على ذلك فعند الإجابة على الأسئلة المرتبطة بتقدير المعدل تم استخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والاس (Nonparametric Kruskal - Wallis). والجدولين (23) و (24) تبين النتائج:

جدول (23): نتائج اختبار كروسكال والاس (Nonparametric Kruskal - Wallis) - الرتب الوسيطية

المستوى الاقتصادي	عدد الافراد	الرتبة الوسيطية (Mean Rank)
منخفض	13	100.92
متوسط	188	118.93
مرتفع	49	157.22
العدد الكلي	**250**	

تظهر نتائج جدول (23) أن الرتب الوسطية تشير إلى أن مجموعة "متوسط" حققت أعلى رتبة وسطية (118.93)، بينما كانت مجموعة "منخفض" الأقل.(100.92)

جدول (24): نتائج اختبار الفروق في المساندة الاجتماعية بين الطلبة وفقًا لتقدير المستوى الاقتصادي

الإحصائية	القيمة
Chi-Square	12.631
درجات الحرية (df)	2
القيمة الاحتمالية (P_ Value)	0.002

يتضح من نتائج جدول (24) أنهُ توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي وذلك لأن قيمة مستوى الاحتمالية 0.002 وهي اقل من قيمة مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ولمعرفة لصالح من تعود الفروق قامت الباحثتان بإجراء اختبار مان - وتني (Mann-Whitney Test U) ونتائج جدول (25) توضح الفروق لصالح من تعود

جدول (25): نتائج اختبار الفروق مان - وتني (Mann-Whitney Test U) في المساندة الاجتماعية بين الطلبة وفقًا لتقدير المستوى الاقتصادي

	المستوى الاقتصادي	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الدرجة	منخفض	13	86.85	1129.00	1038.000	1129.000	0.913-	0.361
الكلية	متوسط	188	101.98	19172.00				
الدرجة	متوسط	188	111.45	20953.00	3187.000	20953.000	3.338-	*0.001
الكلية	مرتفع	49	147.96	7250.00				
الدرجة	منخفض	13	21.08	274.00	183.000	274.000	2.359-	*0.018
الكلية	مرتفع	49	34.27	1679.00				

يلاحظ من نتائج جدول (25) ما يلي:

- لا توجد فروق بين الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي منخفض والطلبة الذين مستواهم الاقتصادي متوسط لان القيمة الاحتمالية تساوي 0.361 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.005.
- توجد فروق بين الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي متوسط والطلبة الذين مستواهم الاقتصادي مرتفع لان القيمة الاحتمالية تساوي 0.001 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.005 وذلك لصالح الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي مرتفع.
- توجد فروق بين الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي منخفض والطلبة الذين مستواهم الاقتصادي مرتفع لان القيمة الاحتمالية تساوي 0.018 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.005 وذلك لصالح الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي مرتفع.

تشير النتائج إلى أن المستوى الاقتصادي له تأثير ملحوظ على مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطلبة، حيث يتمتع الطلبة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع بمساندة اجتماعية أعلى مقارنة بنظرائهم من ذوي المستويين المنخفض والمتوسط. ويُعزى هذا إلى توفر موارد وفرص اجتماعية أفضل لدى الفئة المرتفعة. من جهة أخرى، لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط، وذلك بسبب تشابه التحديات والظروف التي تؤثر على مستوى المساندة الاجتماعية في هاتين الفئتين.

ويعكس الطلبة من المستوى الاقتصادي المرتفع مستوى أعلى من المساندة الاجتماعية نتيجة لتحسينات في الفرص الاجتماعية، واستقرار بيئاتهم الأسرية، وقدرتهم على تحمل تكاليف الدعم النفسي والاجتماعي. بينما الفروق غير واضحة بين الطلبة من المستويين المنخفض والمتوسط، ربما يكون ذلك ناتجاً عن تقارب الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين هاتين الفئتين، مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف جوهري في مستوى المساندة الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تعزيز برامج الدعم النفسي داخل الجامعات من خلال توفير مرشدين نفسيين متخصصين يساعدون الطلبة على مواجهة الضغوط الدراسية والنفسية وتحقيق التوازن النفسي.
- إطلاق مبادرات اجتماعية لتعزيز التفاعل بين الطلبة من خلال تنظيم أنشطة طلابية وفعاليات اجتماعية تزيد من شعورهم بالانتماء للمجتمع الجامعي.
- توسيع فرص الدعم المالي المقدم للطلبة من خلال التركيز على تحسين الظروف المادية التي قد تؤثر بشكل غير مباشر على الأداء الأكاديمي وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية لتوفير المنح الدراسية والمساعدات المالية التي تضمن استمرارية التعليم.
- إدراج مهارات تعزيز العلاقات الاجتماعية ضمن المناهج الجامعية لتعزيز قدرة الطلبة على بناء شبكات اجتماعية داعمة تساعدهم على النجاح الأكاديمي والتكيف مع التحديات.
- توجيه الجامعات نحو إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على التحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة في ظل الظروف الصعبة في المجتمع الفلسطيني، ووضع استراتيجيات لمواجهتها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول التحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة في الجامعات الفلسطينية، ووضع استراتيجيات فعّالة لمواجهتها، مع التركيز على دور الأسرة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وأهمية التعاون بين الجامعة والأسرة لتوفير بيئة تعليمية مستقرة ومحفزة للطلبة.
- توفير برامج دعم متخصصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات نفسية واجتماعية نتيجة للنزاعات أو الحصار أو غيرها من الظروف الصعبة، وتوفير خدمات الإرشاد النفسي والدعم الأكاديمي لمساعدتهم على التكيف مع الحياة الجامعية وتحقيق النجاح.

مقترحات لإجراء دراسات مستقبلية:

- ضرورة إجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير البرامج النفسية الإرشادية على تعزيز الصحة النفسية للطلبة الجامعيين، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.
- تشجيع الدراسات التي تستكشف العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

بوشارب، فاطمة. (2016). دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الشباب المتمدرسين. *المجلة الجزائرية للتربية والصحة النفسية*.

الجهني، سارة سعيد سعد. (2020). أثر المساندة الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة القراءة والمعرفة*.

الحربي، فهد. (2022). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث التربوية*.78-56 ،(1)20 ،

الزهراني، عبد الله. (2020). التوافق الدراسي بين الطلبة الجامعيين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.62-45 ،(4)32 ،

عوض، عباس محود (1996). *الموجز في الصحة النفسية*. دار المعرفة الجامعية، السويس.

لعبدلي، خالد. (2021). المساندة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية* 145-123 ،(2)45

المبدوح، أسامة محمد. (2015). *المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة* الإسلامية غزة.

مركز الإحصاء الفلسطيني. (2022). *الإحصاءات الرسمية الفلسطينية*.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alsubaie, M. M., Stain, H. J., Webster, L. A. D., & Wadman, R. (2019). The role of sources of social support on depression and quality of life for university students. *International Journal of Adolescence and Youth*, *24*(4), 484-496. [CrossRef]

Baker, R. W., & Siryk, B. (1989). *Student adaptation to college questionnaire manual*. Western Psychological Services.

Cohen, S., & Henderson, L. (2021). Social support and adaptation to stress: The role of social ties in health and well-being. *Annual Review of Psychology*, *72*(1), 23-48.

Cohen, S., McKay, G., & Henderson, L. (2021). Social support and adaptation to stress: The role of social ties in health and well-being. *Annual Review of Psychology*, *72*(1), 23-48.

Credé, M., & Niehorster, S. (2022). Adjustment to college as measured by the student adaptation to college questionnaire: A quantitative review of its structure and relationships with correlates and consequences. *Educational Psychology Review*, *34*(1), 287-321. [CrossRef]

Credé, M., & Niehorster, S. (2022). Adjustment to college as measured by the student adaptation to college questionnaire: A quantitative review of its structure and relationships with correlates and consequences. *Educational Psychology Review*, *34*(1), 287-321. [CrossRef]

Mattanah, J. F., Porter, S. R., & Smyth, J. M. (2011). Social support and stress among college students. *Journal of College Student Development*, *52*(1), 90-105.

Smith, J., & Renk, K. (2022). The role of social support in academic adjustment among college students. *Journal of College Student Development*, *63*(2), 152-165. [CrossRef]

Wang, M.-T., & Eccles, J. S. (2019). Social support, engagement, and educational resilience in the face of academic challenges. *Educational Psychology Review*, *31*(3), 459-476.